

أنطعم من لو يشاء الله أطعمه

فاضل السامرائي

وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله. قال الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمهم الآية الملاحظ هنا في هذه الآية دكتور فاضل هم في صدرها قال أنفقوا - [00:00:00](#)

لانه في العجوز قال أنطعم من لو يشاء الله وأطعمه. لماذا لم يقل أطعموا؟ لانه الحديث حول الاطعام وليس مجرد الانفاق. كما نفهم كما افهم من الآية هو أنفقوا اعم - [00:00:15](#)

وهكذا. صحيح. الانفاق يعني يشمل اطعام وغيره. وغير الاطعام. نعم. وهكذا؟ سليم هم يعني لو قيل لهم هذا هم اقل اقل من ذلك لا يفعلوا اقل من من من الانفاق العام وهو اطعام الذين يفتخرون به يفعل الله الانسان مروءة احيانا - [00:00:29](#)

مم صح. اقل من هذا يعني هو مثل كما هم يقولون يفسرون. اقول اعط فلان دينارا يقول لا اعطيه درهما يعني شنو يعني مم اعطي فلان دينارا نقول له لا اعطيه درهما. فهو يعني اقل الاشياء فكيف ينفق - [00:00:54](#)

إذا كان هم لا يطعمون اساسا. اه. فكيف ينثر بالتالي يستحيل؟ انفاقه يبين انه كيف اعراضهم عن هذا الامر. عدم يمتنعون عن ايش حتى اطعام المحتاج الذي قد يفعله الانسان مروءة عند العرب - [00:01:12](#)

موجود استخدام آ آ أدوات الشرط حضرتك وما يعتور بعضها مكان بعض. يعني لماذا جاء ربنا تبارك وتعالى في هذه الآية؟ وإذا تحديدا لان معنى ان هذا يقال لهم كثيرا. لان اذا احنا كما ذكرنا اكثر من مناسبة انه نستعمل - [00:01:32](#)

كثير الوقوع بمعنى ان هذا القول قيل انه كثير أنفقوا يعني لم يطلب منهم مرة واحدة. مرة واحدة يعني مع اللاحا يجدهم معرضين عن هذا الامر اصلا يعني. نعم لماذا يأتي بالقرآن الكريم في مثل هذه الايات تحديدا بعض صيغ المبني للمجهول؟ اذا قيل لهم - [00:01:55](#)

الى المأمّن الذي قال فلماذا جاء قيل بصيغة المبني للمجهول؟ مع ان الذي قال المفروض ان يكون معلوما هو يعني اولا القاء المعلوم هنا يعني حتى لو لم يقل لكن حقيقة هنالك امر اخر. تفضل سيدي. ان هذا لا يتعلق - [00:02:17](#)

بذكر القائل يعني هو لا يتغير الحكم بتغير القائل هذا القول هو على اطلاقه. لو قاله اي واحد يعني ينبغي ان يؤخذ به هذا من من قبيل يعني تنظر الى المقولة لا الى القائل - [00:02:39](#)

الحكمة ضالة المؤمن. لا تترك من اي وعاء خرجت. هم. يعني هذا الامر يقوله من يقوله لا يعني لا ينبغي ان انظر الى من قال وانما هو القول قيمة القول نفسه - [00:02:57](#)

يعني لا يتغير الحكم ايا كان القائد. نعم ثم يمكن يعني لو ذكر القائل لو ذكر لو قال يعني قال لهم فلان كذا قال هذا احيانا الانسان لا يقبل القول من قائل معين يقبله من غيره - [00:03:12](#)

والله صدقت. ربما يكون نفس القول لم يتغير. لا تتغير. نعم. صح. يمكن لو قال كذا بسبب القائل لا بسبب القول يعني هذا احتمال انه يعني احنا في حياتنا العادية نرى هذا القول - [00:03:32](#)

يستقبله من واحد ولا تقبله من اخر. هم. صح. فهنا المهم ان ننظر في المقولة لا في القائل. هؤلاء اي يعني هذا القول من قاله قاله لا يقبلون يرفضونه عن شدة الاعراض كيف بخل بخل كبير عجيب من القائل هنا؟ والمؤمنون. قال الذين كفروا للذين آمنوا - [00:03:51](#)

مم صح. ما شاء الله واضح من سياق الآية. نعم. صحيح. الحقيقة هناك ملاحظة يعني. تفضل لليتين اللي مرت يعني قبلها وإذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون. نعم - [00:04:14](#)

وهذه الآية يا عيني فقيرا انفقوا. نعم. من رزقكم الله. حقيقة يعني هناك نظرة في هذه المسألة لاحظ من الايتين الآية الاولى امروا بالاتقاء واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم. نعم. والاتقاء من حقوق الله - [00:04:30](#)

يتعلق بالعبادة الفردية. نعم. شخص نفسه هو. صح. قد يتعلق بالآخرين الى حد ما يعني لكن هو من حقوق الله الامر الاخر الانفاق وهو من حقوق العباد اذا جمع الان حق الله وحق العباد - [00:04:52](#)

يعني يعني لحزة طيبة. يعني الدين معناه ان اوامر الله قسمين هي. نعم. قسم يتعلق بالنفس واصلاحه وتقوى وحقوق الله وقسم يتعلق بحقوق العباد والاوامر الذي ربنا سبحانه وتعالى هي - [00:05:14](#)

امرين اما يتعلق بالنفس لقاء ربنا سبحانه وتعالى وحب الله وحقوق العباد سليم - [00:05:34](#)